

من الآية 781 إلى الآية 981

عبدالرحمن السعدي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واد اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا لا تحسين الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا - 00:00:01

بما لم يفعلوا فلا تحسين لهم بمفارزة من العذاب عذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السماوات والارض والله على كل شيء قادر بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول الله سبحانه اذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا في كتابات - 00:00:48

فنبذوه وراء ظهور به ثمنا قليلا. فبئس ما يشترون. النفاق هو العهد التقى يؤكده وهذا الميثاق اخذه الله تعالى على كل من اعطاه الله الكتب. وعلمه العلم ان يبين للناس ما يحتاجون اليه من - 00:01:27

علمه الله ولا يكتفهم ذلك ويبخل عليهم به خصوصا اذا سألوه او وقع ما يوجد بذلك. ان كل من عنده علم ان يوضح الحق من الباطل. فاما الموفقون فقاموا بهذا اتم القيام. وعلموا الناس مما علمهم الله - 00:01:47

وشفقة على الخلق وخوفا من ابن الكتمان. واما الذي لغة كتاب واليهود والنصارى ومن شابه ومن ورائهم ظهورهم فلم يعبأوا بها. فكتموا الحق واظهروا الباطل تجرأوا على محارم الله. تجرؤا على محارم الله - 00:02:07

وتهاونا بحقوقه تعالى وحقوق الخلق فمنا قليلا. فهما حصل من بعض الرياسات اموال حقيقة من سفرة المستدعي لاهوائهم ان يقدموا شهواتنا الحق وبئس ما يشترون. لانه اخف العيب والذي رغبوا فيه - 00:02:27

والذي رغبوا عنه وهو بيان الحق الذي فيه السعادة الابدية والمصالح الدينية والدنيوية اعظم المطالب واجلها. فلم يختاروا الدليل الخفيف وكونهم لا يصلح لغير ما خلقوا له. ثم قال تعالى لا تحسين الذين يفرحون بما - 00:02:47

اي من القذائف والباطل القولي والفعلي ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا اي بالخير وبما يفعلوه والحق الذي لم يقولوه فجمعوا بين فعل السر وقوله والفرح بذلك ومحبة ان يحمدوا على فعل الخير مما فعلوه. فلا تحسينهم بوفاذه من عذاب - 00:03:10

منه وسلمه بل قد استحقه وسيصيرون اليه. ولهذا قال ولهم عذاب اليم. اهل كتاب عندهم من العلم ولم ينقى به الرسول وجعلوا انهم يحقون في حالهم ومقامهم. وكذلك كل من فزع بذات القولية - 00:03:30

وفرح بها ودعا اليها وزعم انه محق وغير مبطل. فما هو الواقع له بعد وجدت الآية بمفهومها على من احب على ان من احب ان يحمد ويثنى عليه بما فعله من خير واتباع الحق اذا لم يكن القصد بذلك الرياء والسمعة انه - 00:03:50

رغم انه غير ملموم بل هذا لامر مطلوبة. الله انه بها المحسنين في الاعمال والاقوال. وانه جاز بها خواص خلقه. وسألوها منه قال ابراهيم عليه السلام واجعل لي لسان صدق في الاخرين. وقال سلام على نوح في العالمين. الا كذلك نجزي المحسنين - 00:04:10

وقد قال عباد الرحمن واجعلنا للمتقين اماما وهم من نعم الباب على عبده ومنه التي تحتاج للشكر ثم يقول سبحانه والله ملك السماوات والارض والله على كل شيء قادر ايها المالك للسموات والارض وما فيهما من سعي اصناف الخلق المتصرف فيهم بكمال القدرة وببديع الصنعة فلا يمتنع - 00:04:33

احد ولا يعجزه احد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. من الحلقة القادمة غدا ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:59